

معظم معداته قديمة والترميمات بقسم العزل أحد أسباب عدم توفر النظافة فيه..

مستشفى طورالباحة بلحج يستفت بالمنظمات الدولية (٢-٢)

حوار / عبدالقوي العزيبي

قسم العزل :

وحول عدم وجود الوقاية بشكل ممتاز بقسم العزل قال الدكتور زكي : (قسم العزل حديث الإنشاء ، ونتيجة لوجود تجهيزات داخل القسم من خلال عملية التأهيل أحدث نقصاً بعملية النظافة ومع ذلك نقوم باستقبال الحالات وتوفير العلاجات بشكل صحيح) .

دورات الكوليرا :

وعن شكاوي بعض الممرضين أوضح المدير : (هؤلاء ممرضون يشكون من عدم إدراجهم بدورات الكوليرا مع العلم بأن المطلوب بالدورة فقط < 6 ممرضين > والذين تم استهدافهم بالدورة ممرضون من قسم الطوارئ والتغذية وتمت عملية تطعيمهم بأخريين من خلال التعاقد ولديهم خبرات طبية) .

متواجد يومياً :

وعن تواجد المدير زكي داخل المستشفى قال : (أمارس مهام عملي بشكل يومي داخل المستشفى وبحسب الدوام الرسمي ، وتوجد لدينا نوبات بقسم العزل وغالباً تواجد عيادة المستشفى لعدم وجود الأطباء ، ونسعى لتقديم الخدمات الطبية للمواطنين ، وأمارس العمل بواقع 50% بالعيادة و 50% بالإدارة ونقوم صباح كل يوم بزيارة جميع أقسام المستشفى للاطلاع على العمل وتوجيه العديد من الإرشادات لتحسين العمل بشكل أفضل) .

لا تخضع للمستشفى :

وعن الصيدلية الواقعة داخل حرم المستشفى ومكتوب عليها لائحة تحمل اسم (مكتب الصحة م.لحج) قال المدير : (الصيدلية ليست تابعة للمستشفى ولا

د. جريب: موازنة

المستشفى غير

كافية ونواجه

مشكلة انعدام

الديزل للمستشفى

حمار تسبب بخروج

سيارة الإسعاف عن

الخدمة!

أمارس عملي

كمدير وطبيب ولا

أعرف كم إيجار

الصيدلية ولا لمن

ملكيتها! :

نعلم عن إيجارها ، وهي غير خاضعة لإدارة المستشفى ، وتوجد بداخل

لتسيير أمور عمل المستشفى - (وتبسم المدير وهو يقول) - من إجمالي مبلغ الميزانية يخرج تقريبا مبلغ 50,000 ريال يمني للجهات التي تبذل جهداً في المعاملة لصرف المبلغ !! - رفض المدير تسمية تلك الجهات.

مساهمة المجتمع :

وعن مساهمة المجتمع أوضح المدير : (نبذل جهداً لزيادة مساهمة المجتمع ، وعدم توفر الأجهزة الحديثة كان عاملاً غير مساعد ، حيث تصل تقريبا من 300 - 350 ألف ريال شهريا ونصرف منها بواقع 120,000 ريال للمتعاقدين لعدد 6 وحوافز لمن يعمل بكفاءة عالية لتحفيزهم على الاستمرار في العمل وتقديم الخدمات للمرضى) .

شريان المستشفى :

وأكد المدير زكي بأن : (مشكلة الكهرباء مشكلة كبيرة داخل المستشفى ، حيث يعمل المستشفى على مولد كهربائي منذ الصباح وحتى الساعة 12 ظهرا ، وبفترة المساء حتى الساعة 11 ليلا بشكل يومي) ، وقال : (حاليا المستشفى لا يوجد فيه أي اعتماد مالي للديزل بعد توقف الدعم من قبل إحدى المنظمات قبل 4 شهور ، وقد تخاطبنا مع مكتب الصحة لحج بتوفير مادة الديزل للمستشفى باعتبار الديزل شريان المستشفى بعد انقطاع الكهرباء بشكل كامل عن مديرية طورالباحة ، وتوجد طاقة شمسية لقسم المختبر والطوارئ وعند عجزها عن العمل يتم تشغيل المولد الكهربائي ، وعبر "الأمناء" ندعو المنظمات بتقديم دعم بمادة الديزل للمستشفى للتخفيف من الضغوطات على المستشفى نتيجة لانقطاع الكهرباء) .

التعاقدات قديمة :

أفاد المدير زكي بخصوص المتعاقدين داخل المستشفى من دون توفير رسمي : (بأنها تعاقدات قديمة ، وكثير ليس طرف فيها وقد تقدمنا بمقترحات بتوظيفهم من قبل مكتب الصحة لحج لكن كما يعلم الجميع بأن التوظيف حاليا متوقف ويتم لمن لديه شهادات جامعية وبحسب آلية من قبل جهة التوظيف ، ومع ذلك في حال وجود فرصة التوظيف فنحن لن نرحم هؤلاء من حق التوظيف) .

انعدام النظافة :

ردا على سؤال الصحيفة حول انعدام النظافة قال المدير : (فعلاً المستشفى يعاني من تقصير في النظافة ، حيث يقع في وسط السوق ودخول مخلفات السوق من بيع وشراء ناتج عن نقل الرياح للمخلفات إلى ساحة المستشفى وخصوصاً وبوابة المستشفى تقع مباشرة على السوق ، ولدينا رؤية سيتم مناقشتها بإغلاق البوابة الرئيسية وتحويلها إلى جهة أخرى ، وقسم النظافة يبذل جهداً كبيراً في تنظيف المستشفى ونعترف حالياً بأننا لم نصل إلى مستوى النظافة المطلوب وجودها داخل المستشفى نتيجة للظروف المالية التي يمر بها المستشفى ، وإن شاء الله تكون لكم زيارة أخرى وتشاهدون المستشفى في وضع أحسن وأفضل ، فنحن استلمنا مهام عملنا رسمياً في 28 رمضان ومع ذلك نبذل جهداً في انتشال المستشفى من الوضع الذي كان فيه وإخراجه بإذن الله بصورة نموذجية يفتخر بها داخل طورالباحة خاصة ولحج عامة) .

العلاقة ممتازة :

وعن علاقة السكان بالمستشفى مع مكتب الصحة والسكان بالمديرية قال المدير : (العلاقة ممتازة ويوجد عمل تنسيقي مشترك ، وقد أعطيت لي صلاحيات واسعة وتعمل جميعاً في نفس الاتجاه لارتقاء بالعمل الطبي داخل المستشفى والمديرية من خلال تقديم الخدمات للمرضى بشكل متكامل ودون أي تقصير ، ولدينا خطة عمل لفترة 3 شهور وإن شاء الله من خلالها سوف نعيد سمعة المستشفى إلى أفضل مما كانت عليه وإدخال كوادر طبية متخصصة تعمل داخل المستشفى) .

حمار أعاق الإسعاف!

وردا على سؤال الصحيفة بعدم مشاهدة سيارات إسعاف داخل المستشفى قال المدير : (يوجد بالمستشفى سيارة إسعاف هي في مهمة إسعاف خارج المستشفى ، وسيارة إسعاف خارجة عن الجهازية بمنطقة الرجاء نتيجة لحادث سير تسبب فيه " حمار " وحاليا السيارة وهي نوع باص متواجدة بمنطقة الرجاء وإن شاء الله سيتم حل المشكلة وإصلاح السيارة وعودة خدمتها الإسعافية داخل المستشفى) .

عيادة الأسنان :

وعن كرسي عيادة الأسنان وخروجه عن الخدمة أوضح المدير : (لقد تسبب زيادة قوة الكهرباء في خروج كرسي عيادة الأسنان عن الخدمة ونقوم بمتابعة مكتب الصحة لحج بضرورة صيانة الكرسي وعودة عمل العيادة بإذن الله قريباً سيتم إصلاح الكرسي وعودة عمل العيادة) .

الثواب والعقاب :

وفي ختام الحوار مع مدير مستشفى طورالباحة الدكتور زكي جريب قال : (ربما هناك من يرى الوضع داخل مستشفى طورالباحة عند بعض الجهات غير مرضي لعدم معرفة بعض الناس لوضعية المستشفى بحسب المكان وعدم وجود تناسق بين الموظفين والأطباء أخصائين ، وهناك من يريد العمل وفقاً لمزاجه الخاص ، ومنهم من يريد إشراكه بالدورات لكي يعمل ، وهناك من لا يريد أن يعمل ، ونحن بهذه الفترة الحساسة نسير الأمور تدريجياً ولا نريد تطبيق مبدأ الثواب والعقاب بينما وضع المستشفى لا يسمح بذلك وحال التمكن من رفق المستشفى بمقومات العمل بشكل حديث فإننا عند ذلك سنعمل بضبط الأمور وتفعيل الثواب والعقاب على كل مقصر في مهام عمله ، علماً لو قمتم بزيارة المستشفى قبل رمضان ومقارنة الوضع آنذاك بما هو عليه الآن لوجدتم تحسناً ملحوظاً بالمستشفى ، ولهذا نحن نعمل على زيادة تحسين الخدمات داخل المستشفى بحسب الإمكانيات المتوفرة لدينا ، ويوجد لدينا طموحات كبيرة لتطوير المستشفى بأفضل مما هو عليه الآن) .

واختتم الدكتور زكي حديثه مع "الأمناء" : (بمناشدة الجهات المختصة بالدولة والمنظمات الوقوف إلى جانب مستشفى طورالباحة ومساعدة الإدارة بانتشال المستشفى من الوضع الذي يمر به حتى يتمكن من تقديم جميع الخدمات الطبية بشكل راق جداً) .

وعبر الدكتور زكي جريب عن شكره وتقديره لصحيفة "الأمناء" بزيارة المستشفى وتبسيط الأوضاع عن معاناة المستشفى وعرضها على جهات الاختصاص والتي نأمل منها سرعة تقديم الدعم المختلف لمستشفى طورالباحة ،،، وشكراً.. " .